

لسان العرب

(سحب) السَّحَابُ جَرُّكَ الشَّيْءَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَالثُّوبِ وَغَيْرِهِ سَحَابَهُ يَسْحَبُهُ سَحَابًا فَانْسَحَبَ جَرَّهَ فَانْجَرَّ وَالْمَرْأَةُ تَسْحَبُ ذَيْلَهَا وَالرِّيحُ تَسْحَبُ التُّرَابَ وَالسَّحَابَةُ الْغَيْمُ وَالسَّحَابَةُ الَّتِي يَكُونُ عَنْهَا الْمَطَرُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْسِحَابِهَا فِي الْهَوَاءِ وَالْجَمْعُ سَحَابٌ وَسَحَابٌ وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ سَحَابٌ جَمْعَ سَحَابٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ سَحَابَةٍ فَيَكُونُ جَمْعَ جَمْعٍ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ اسْمُ عِمَامَتِهِ السَّحَابِ سُمِّيَتْ بِهِ تَشْبِيهًا بِسَحَابِ الْمَطَرِ لِانْسِحَابِهِ فِي الْهَوَاءِ وَمَا زَلَّتْ أَفْعَلُ ذَلِكَ سَحَابَةً يَوْمِي أَي طُولَهُ قَالَ .

عَشِيَّةً سَأَلَ الْمِرْبَدَانَ كِلَاهُمَا ... سَحَابَةً يَوْمٍ بِالسُّيُوفِ الْمَوَارِمِ .

وَتَسْحَبُ عَلَيْهِ أَي أَدَلَّ الْأَزْهَرِي فَلَانُ يَتَسْحَبُ عَلَيْنَا أَي يَتَدَلَّلُ وَكَذَلِكَ يَتَدَكَّلُ وَيَتَدَعَّبُ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَأَرْوَى فَقَامَتْ فَتَسْحَبُ فِي حَقِّهِ أَي اغْتَمَصَتْهُ وَأَضَافَتْهُ إِلَى حَقِّهَا وَأَرْوَاهَا وَالسَّحَابَةُ فَضْلَةٌ مَاءٍ تَبْقَى فِي الْغَدِيرِ يُقَالُ مَا بَقِيَ فِي الْغَدِيرِ إِلَّا سَحَابِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ أَي مُوَيْهَةٌ قَلِيلَةٌ وَالسَّحَابُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَرَجُلٌ أَسْحُوبٌ أَي أَكُولٌ شَرُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِي الَّذِي عَرَفْنَاهُ وَحَمَّ لَنَا رَجُلٌ أَسْحُوتٌ بِالتَّسَاءِ إِذَا كَانَ أَكُولًا شَرُوبًا وَلَعَلَّ الْأَسْحُوبَ بِالْبَاءِ بِهَذَا الْمَعْنَى جَائِزٌ وَرَجُلٌ سَحَابَانُ أَي جُرَافٌ يَجْرُفُ كُلُّ مَا مَرَّ بِهِ وَبِهِ سُمِّيَ سَحَابَانُ وَسَحَابَانُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ وَائِلٍ كَانَ لَسَانًا بَلِيغًا يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَيَانِ وَالْفَصَاحَةِ فَيُقَالُ أَفْصَحُ مِنْ سَحَابَانِ وَائِلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْ شِعْرِ سَحَابَانَ قَوْلُهُ .

لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ الْيَمَانُونَ أَنْزَلَنِي ... إِذَا قُلَّتْ أُمَّامًا بَعْدُ أَنْزَلَنِي خَطِيْبُهَا .

وَسَحَابَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ أَيُّهَا سَحَابُ بِشَّيْرِي بِخَيْرٍ .